[622] 2 - باب بعض ما أصاب ابن زياد - لعنه ا - من العذاب في الدنيا الاخبار: الصحابة والتابعين والرواة 1 - في بعض كتب المناقب المعتبرة: عن الحسن بن أحمد الهمداني، عن محمود بن إسماعيل الصيرفي، عن أحمد بن محمد بن الحسين، عن الطبراني، عن محمد ابن عبد ا الحضرمي، عن محمد بن يحيى الصوفي، عن أبي غسان، عن عبد السلام بن حرب، عن عبد الملك بن كردوس، عن حاجب عبيدا بن زياد - لعنه ا - قال: دخلت القصر خلف عبيدا بن زياد - لعنه ا - فاضطرم في وجهه نارا فقال هكذا بكمه على وجهه وقال: هل رأيت ؟ قلت: نعم، فأمرني أن أكتم ذلك 1. 2 - عقاب الاعمال: بإسناده عن عمر بن سعد، عن أبي معاوية، عن الاعمش، عن عمار بن عمير التيمي 2، قال: لما جئ برأس عبيدا بن زياد - لعنه ا - ورؤوس أصحابه عليهم غضب ا، قال: انتهيت إليهم والناس يقولون قد جاءت، [قال:] فجاءت حية تتخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيدا بن زياد - لعنة ا عليه - ثم خرجت فدخلت في المنخر الآخر 3. 3 - المناقب لابن شهر اشوب: كتابي ابن بطة والترمذي وخصائص النطنزي واللفظ للاول، عن عمارة بن عمير، إنه لما جئ برأس ابن زياد، ورؤوس أصحابه إلى المسجد انتهيت إليهم، والناس يقولون قد جاءت قد جاءت، قال: فجاءت حية تتخلل الرؤوس حتى دخلت في منخره ثم خرجت من المنخر الآخر، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثا. 4 3 - باب بعض ما أصاب عمر بن سعد - عليه اللعنة - في الدنيا الاخبار: الائمة عليهم السلام 1 - المناقب لابن شهر اشوب: روي أن الحسين عليه السلام قال لعمر بن سعد: إن مما يقر لعيني أنك لا تأكل من بر العراق بعدي إلا قليلا، فقال مستهزئا: يا أبا عبد ا في الشعير خلف، فكان كما قال، لم يصل إلى الري وقتله المختار 5.

_____ 1 - البحار: 45 / 309. 2 - في الاصل: التميمي. 3 - ص 260 ح 9 والبحار: 45 / 308 ح 8. 4 - 3 / 218 البحار: 45 / 304. 5 - 3 / 213 والبحار: 45 / 300 ح 1. _____